عبد الله وهذا عبد الله»[1]، وقوله منصوب بمعنى آخره «ألف».

وسمي البصريون أسماء الإشارة «مبهمات لأنها لا تتعرف إلا بالإشارة إلى الشيء دون سائر سائر أمته[2]. ومن أجل هذا غلب مصطلح اسم الإشارة وقلّ إطلاق «المبهم».

«الموصول»: وهو حرفي وسيأتي الكلام عليه.

وموصول اسمي وهو الذي ونحوه، وهو «مبهم» من حيث افتقاره إلى جملة الصلة وإلى ضمير عائد[3]. وشاع هذا المصطلح إلا أن سيبويه لم يشر إليه صراحة فقد قال:

«ما كان بمنزلة «الذي» أو «التي»[4]، وقد دعا الزجاجي هذه المواد «الأسماء النواقص»[5] لما يكون من افتقارها الذي أشرنا إليه.

وقد سمّي سيبويه «الصلة» حشواً[6]، ثم استعمله الكوفيون مع «الصلة» أيضاً[7].

الضمير:

لقد جاء مصطلح «الإضمار» في كتاب سيبويه وهو قوله: «وأما الإضمار فنحو: هو، وإياه وأنا ونحن وأنت. . . . والتاء في فعلتَ[8]. . .

---

(١) المقتضب ٣/٥٢.
(٢) الكتاب ٢/٥.
(٣) المقتضب ٣/١٢٨، الأصول ٢/٢٠٧، ٢٨٧.
(٤) الكتاب ٢/٤١٦، ٤١٧.
(٥) الجمل ص ١١.
(٦) الكتاب ٢/١٠٥.
(٧) شرح المفصل ٨/١٢٨.
(٨) الكتاب ٢/٦، ٣٦٨.